

المملكة المغربية



ⵓⵍⵎⵓⵎⵉⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ
ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ ⵉⵎⵓⵏⵉⵙ

الاحتفاء بذكرى دسترة الأمازيغية
المكتسبات والنقائص والآفاق

Célébration de la constitutionnalisation de l'amazighe
Acquis, limites et perspectives

الخميس 28 يوليوز 2016 على الساعة 17:00
بمقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

IXO I ʘoθEi, ++ΛO+OI+ oʘΛ +COOoM I HIOE. zYΛoI Λ +xi
%HOoX I zJOHoi Λ +ΛOHZzZxi. O zCKz, zEEH HICYOZEθ zoi
%OY%I Io zJKOI oΛ zX %z% z +JzXJ+ +oΛzCzQoEz+.

oOo o, X %IIo zJΛxi Λ +CoJzY+, KKOI zZOHozi Λ
+oIozi XH %Cxi I HIOE+ +oJJoOH% zHioI XH oΛ +OCΛ
+CoJJoM+ IIO. X zXO I %OHCΛ, X CoΛ %O zCOoOoi Λ zOYHoH I
+oIo+z I %OZZzC oIoHIMo I %OXzC Λ %OCz++X Λ %OJJo %CoOoi,
zY%I %OC+o I %OHCΛ YO ΛHHzO oCK% %O zʘΛxi zZOHCoLI C%
++%HKo +CoOoz+ oΛ, zxi z oKʘ Coi z ++%KKO +CoOoz+ z
zOHCoLI zCJo z X Ko I +CioExi OCo++xi H O %OYO I +C++o
zoi. +ΛΛo +xi z+ I +CoJzY+ YO Λot X zXO I H+CoO+ OX HioMz+
I %o%o +CoJzY+, CoKo %O z++%JoXXʘ %IIo zHioI X zOθΛoLI I
ʘo%xi I ʘoXXʘ+I I zO%o I QQoEz% Λ ++xi zHHzJz%I. X zXO I
%HoOo oMiooi, oO CCoM+ KzXoi I +Co+oOxi +oΛxi oCz+ I +ʘI zxi
+zΛiooi I Io X Λ HHzY ʘoIoI zCozi%+ JoI Λ oCJXoi, Λ Oθxi zCo Λ
+JoQzʘxi +zCOzxiYxi, zHio %o O +ʘoOz I zot +%HOz+ I
zHOozCI zCOiHIMoI Λ xiJoQi. CoKo zO%I %Co X zCXxozi
zΛiooi zHKC XH ʘoIo oCoOoM. HioI zzXoI I zxi Io Λ zVzoi oΛ
HKxi +oYEH+ z +%Io+z Λ +Λioo +zCJo zxi.

Ox %oΛ, ʘoXo XXΛxi+ +zHo+zxi Io zXo %Oxi oXHΛoi I
+%Ooi +CoJzY+ O +ʘzOz I zCo%oi IIO, OHiIo oKʘ X zXoi I
%OXzC Λ %OCz++X Λ %OJJo Λ %oiM z +COz%xi +zΛiooi I Λ
zCOiHIMoI, XX%+ O%I ʘxiIo z++xi zCo zIIXJo %O%O I +CoJzY+,
oCK% Hio O%I +%Ho+z Λ +Λioo +zCoJzYxi X H%OXot X %xiO I
KzXoi I +COOoM, zxi z +COOoM Io X oKʘ %O Hxi z+. zKKo Λ %o, X
zot +OXo, CK Hix +o Λ %O zHHzY %oixi zJixi O %JoXXJ I
ʘoΛΛoΛ oCoΛΛ% I +CoJzY+ Λ %oixi zJixi O HioMz+ I %OZZzC
oCo%o I +%Ho+zxi Λ +Λioo +oCYoOz+, Λ X +OXo zoi, CK Hix
%O z++zCo%z O +CoJzY+ X zOixI I zxi Hix Λ zHHzY, JoI Λ ʘoΛ
zJΛxi Λ +JoH+ Λ ʘxi HCoE+.

oHIMo I ʘoʘoM, %O Λo ++%OYI +OxiIoI+ I +JzXJ+
+oΛzCzQoEz+ I HICYOZEθ Xo O ʘo+zX I %O%YI I HIOE+ Λ
%OQHoCoI X CoΛ zJΛxi Λ %JoOK I zCoXoLI Λ +oOΛoOxi I
%EQzO oΛO+o Λ %JoXXJ IIOI.

ፊደላዊ ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

28 ጥቅምት 2016

ግብርና ገቢዎች

17:00 – ግብርና

- ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

- ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

« ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች »

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

- ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

• ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

- ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

- ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

19:00 – ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች

ግብርና ገቢዎች ለግብርና ገቢዎች



العهد الملكي للثقافة الأمازيغية
INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE

www.ircam.ma

الاحتفاء بذكرى دسترة الأمازيغية المكتسبات والنقائص والآفاق

28 يوليوز 2016

يتزامن فاتح يوليوز 2016 وحلول الذكرى الخامسة لإقرار دستور المملكة ترسيماً للأمازيغية إلى جانب العربية؛ كما يحلّ مع وشك انتهاء ولاية كلّ من الحكومة والبرلمان. وبهذه المناسبة، فإن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفي نطاق المهام المنوطة به، بمقتضى الظهير الشريف المحدث له، ينظم لقاءً تناظرياً حول تقييم حصيلة الولاية التشريعية المُشرفة على الانتهاء. ذلك أن الأمر يستدعي استحضارَ عمق الآمال المعقودة على أجراء تطبيق مقتضيات الدستور منذ إقرارها. فلقد استبشر المواطنون خيراً، وهللوا ارتياحاً لما تم الإعلانُ عنه من المرتكزات والقيّم والمبادئ التي تروم الارتقاء بالمغرب إلى مقام الدولة، الحديثة والديمقراطية التي يسودها الحق والقانون، ومركزاتها المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة، وإرساء دعائم مجتمع متضامن، متمسك بتنوع مكونات هويته وتلاحمها، ومتشبث بوحدته الوطنية والترابية التي لا تنفصم عُراها.

وتُبرز الأحكامُ العامة للنص الدستوري بجلاء ما تستند عليه الأمة من "ثوابت جامعة، تتمثل في الدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي". كما تنص الأحكامُ ذاتها على مقومات الهوية الثقافية واللغوية للمغرب، والمتمثلة في كل من العربية والأمازيغية وما تنقلانه من ثقافة، باعتبارهما لغتين رسميتين، وكذا في الحسانية، " باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة، واللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب": مع الانفتاح على اللغات والثقافات الأكثر تداولاً في العالم. وفضلاً عن ذلك فالدستور يقرّ بالاعتراف بالحريات والحقوق الأساسية وبضمائها، وكذا بتكريس فصل السّلط وهيئات الحكامة الجيدة وهيئات التشاور ومؤسسات حماية الحقوق والحريات. وبذلك يكون المغرب معززاً بمرجعية قانونية كفيلة بتأمين التأطير الملائم للسيرورة الديمقراطية التي اختارها.

وفي هذا السياق، وبشأن الأمازيغية اليوم، فإن التحاليل والآراء تكاد كلها تجمع على مدى التحفظ المشوب بقدر من الاستياء والإحباط إزاء شُحِّ ما تحقّق من مكاسب في ظلّ الولاية التي سنودّعها. ففي مجال التعليم، وعلى عكس ما ارتسم من بعض توصيات الرؤية الاستراتيجية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، فقد سجل تعميم

تدريس الأمازيغية تراجعاً جلياً بسبب ندرة المدرّسين بوجه عامّ، وإعادة انتشار الأساتذة المتخصصين في بعض الجهات. أما في المشهد الإعلامي الوطني، فمع ما تحقّق من تقدّم محمود، منذ إطلاق قناة تامزيغت، ما تزال مقتضيات دفاتر التحملات الخاصة بالقنوات الإذاعية والتلفزيونية غير مكتملة التطبيق. أما في حقل الإنتاج الثقافي، فثمة مؤشرات عدّة تنمّ عن حيوية التعابير الثقافية، من حيث بروز وتألّق أجناس فنية جديدة من قبيل المسرح والسينما والفنون التشكيلية، بفضل عطاءات ومبادرات زمرة من المبدعين والفنانين الشباب المتألقين. إلا أن أغلب فاعلي ومنتجي الثقافة مازالوا في أمسّ الحاجة إلى دعم مؤسّساتي مناسب لوزنهم ومكانتهم الإبداعية. كما تزال هناك عدة قطاعات في حاجة إلى الأخذ باللغة والثقافة الأمازيغيتين في برامجها وأنشطتها.

وهكذا، فبالرغم مما تمكّن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية من تحقيقه من منجزات، بتعاون مع شركائه المؤسّساتيين والجمعويين، وخاصة في مجالات التربية والتكوين والبحث، ودعم الجمعيات الثقافية والمبدعين، فإن الرأي السائد يعتبر أن الأمازيغية ما تزال تعاني مما يطول اللغة والثقافة من تهميش في بعض المؤسسات، ومن إقصاء كليّ في مؤسسات أخرى. ويكمن السبب الرئيسي لهذه الحال، من جهة، في عدم إصدار القانونين التنظيميين، الخاص أولهما بإعمال الطابع الرسمي للأمازيغية، وثانيهما بإحداث المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية؛ ومن جهة أخرى، في عدم الأخذ بالأمازيغية عند وضع القوانين المتعلقة على وجه الخصوص بكل من العدل والجهوية. وحاصل القول، إن قياس مدى فعليّة سيرورة دمقرطة المغرب سيكون لا محالة بمقدار ما للحكومة والبرلمان من التزام حقيقي باحترام أحكام دستور المملكة وإعمال مقتضياتها.

ومن أجل المساهمة المواطنة في تقييم الأداء المؤسّساتي في مجال الأمازيغية والوقوف على ما تمّ قطعه من أشواط في سيرورة الإعمال الفعلي لترسيم الأمازيغية، يدعو المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الفاعلين كافة إلى المشاركة في اللقاء الذي سينظمه بمقره يوم فاتح يوليوز 2016، ابتداء من الساعة الخامسة مساءً، بمشاركة ممثلين عن الطبقة السياسية والنخبة المثقفة وهيئات المجتمع المدني.

الاحتفاء بذكرى دسترة الأمازيغية

المكتسبات والنقائص والآفاق

28 يوليوز 2016

البرنامج

الساعة الخامسة مساء

الاستقبال

- معرض منشورات المعهد

أشغال اليوم الدراسي

تقديم : ذ. بنعيسى ايشو

- عرض شريط حول إنجازات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مائدة مستديرة

دسترة الأمازيغية: "المكتسبات والنقائص والآفاق"

تسيير : ذ. الحسين المجاهد

بمشاركة :

- المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
- ممثلي القطاعات الوزارية
- ممثلي البرلمان
- ممثلي الأحزاب السياسية
- ممثلي الهيئات الحقوقية
- ممثلي المجتمع المدني

مناقشة

خلاصات وتوصيات : تقديم ذ. أحمد المنادي

الساعة السابعة مساء

العرض ما قبل الأول بالأمازيغية لشريط " اندرومان"، لمخرجه عز العرب العلوي.

Célébration de la constitutionnalisation de l'amazighe

Acquis, limites et perspectives

IRCAM, 28 juillet 2016

A l'occasion de l'édition 2016 de la célébration de la constitutionnalisation de l'amazighe, qui coïncide avec l'achèvement du mandat du Gouvernement et celui du Parlement, l'IRCAM, conformément aux missions qui lui sont dévolues par le Dahir chérifien portant sa création, lance un appel à l'adresse de la classe politique, de l'élite intellectuelle et de la société civile pour participer à l'évaluation du bilan de la législature écoulée afin de mesurer le chemin parcouru dans le processus de mise en œuvre de l'officialisation de l'amazighe.

Les espoirs fondés sur l'application des dispositions de la Constitution après sa promulgation sont grands. Les citoyens ont applaudi à l'énoncé des fondements qui projettent de faire du Maroc un Etat moderne de droit démocratique et fondé sur "les principes de participation, de pluralisme et de bonne gouvernance, avec une société qui préserve dans sa plénitude et sa diversité, son unité nationale une et indivisible". Les dispositions générales du texte constitutionnel mettent en exergue "les constantes fédératrices, en l'occurrence la religion musulmane modérée, l'unité nationale aux affluents multiples, la monarchie constitutionnelle et le choix démocratique". Ces dispositions énoncent également les bases de l'identité culturelle et linguistique du Maroc, à savoir l'arabe et l'amazighe et la culture que ces langues véhiculent, en tant que langues officielles; le hassani, en tant que "partie intégrante de l'identité culturelle marocaine unie, et les expressions culturelles et les parlers pratiqués au Maroc",

avec l'ouverture sur les grandes langues et cultures du monde. Les libertés et les droits fondamentaux sont reconnus et garantis, la séparation des pouvoirs est consacrée, et les instances de la bonne gouvernance et les institutions de protection des droits et libertés sont constitutionnalisées. Le Maroc dispose ainsi d'un référentiel à même d'assurer le cadrage du processus démocratique.

Aujourd'hui, pour ce qui concerne l'amazighe, les analyses et les avis sont réservés sur les acquis de la législation qui s'achève. Dans le domaine de l'enseignement, à l'opposé des recommandations de la vision du Conseil supérieur de l'éducation et de la formation et de la recherche scientifique, la généralisation de l'enseignement régresse en raison de l'insuffisance en enseignants, d'une manière générale, et de la réaffectation de nombreux enseignants spécialisés dans certaines régions. La présence de l'amazighe dans le paysage médiatique a enregistré une avancée importante depuis le lancement de la Chaîne Tamazighte mais les prescriptions des cahiers des charges des chaînes de radio et de TV ne sont toujours pas intégralement appliquées. Dans le champ de la production culturelle, de nombreux indices montrent la vitalité des expressions culturelles qui enregistrent l'émergence de genres nouveaux, comme le théâtre, le cinéma et les arts plastiques; cela grâce à une pléiade de jeunes créateurs et artistes. Il reste cependant que la majorité des acteurs culturels a besoin du soutien institutionnel. D'autres secteurs nécessitent la prise en compte de la langue et de la culture amazighes.

Ainsi, malgré les réalisations de l'Institut royal de la culture amazighe, en collaboration avec ses partenaires, notamment dans les domaines de l'éducation, de la formation, de la recherche et de l'appui aux associations culturelles et aux créateurs, d'aucuns considèrent que la situation de l'amazighe souffre encore de la marginalisation de la langue et de la culture dans certaines institutions, et de leur exclusion dans d'autres. La cause principale en est, d'une part, la non promulgation de la loi organique relative à la mise en œuvre du statut officiel de l'amazighe et celle concernant la création du Conseil national des langues et de la

culture marocaine, et, d'autre part, l'évacuation de l'amazighe dans les lois promulguées se rapportant notamment à la justice et à la régionalisation.

En définitive, l'effectivité du processus de démocratisation du Maroc sera jugée, avant tout, à l'aune de l'engagement du Gouvernement et du Parlement, quant au respect des dispositions de la Constitution et de leur mise en œuvre.

Célébration de la constitutionnalisation de l'amazighe

Acquis, limites et perspectives

IRCAM, 28 juillet 2016

Programme

17H00 : Accueil

- Exposition des publications de l'IRCAM

Travaux de la journée d'étude

Présentation : Monsieur Benaïssa Ichou

- Projection diaporama institutionnel

Table ronde

« Constitutionnalisation de l'amazighe : Acquis, limites et perspectives »

Modération : Monsieur El Houssaïn El Moujahid

- Avec la participation de :
 - IRCAM
 - Représentants des départements ministériels
 - Représentants du Parlement
 - Représentants de partis politiques
 - Représentants d'organisations des Droits de l'Homme
 - Représentants de la Société civile
- Discussion
- Synthèse et recommandations présentées par Monsieur Ahmed Elmounadi

19H00 : Avant-première du film **Androman** (version amazighe) de son réalisateur Azlarabe Alaoui

المملكة المغربية



المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
@ÉI.X xMhA.J I #8@0h. +É.XÉ#
INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE

ⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ | ⵏⵉⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ
ⵏⵉⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ, ⵏⵉⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ ⵏⵉⵎⵓⵔⵉⵎⵓⵔⵉ

الاحتفاء بذكرى دسترة الأمازيغية
المكتسبات والنقائص والآفاق

Célébration de la constitutionnalisation de l'amazighe
Acquis, limites et perspectives

الخميس 28 يوليوز 2016 على الساعة 17:00

بمقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية